في غيره لان الكل بقضائه والشيطان يلابسه بقدره لا يشهدون
الزور لا يقيمون الشهادة الباطلة او لا يحضرون محاضر الكذب
فان مشاهدة الباطل شركة فيه من كل زوج كريم من كل صنف كثير
المنفعة زجرة واحدة صيحة واحدة وزرابي وبسط فاخرة قد افلح من زكيها
انماها بالعلم والعمل وزلزلوا زلزلوا ازعجوا ازعاجا شديدا زلزالها
اضطرابها واذا النفوس زوجت قرنت بالابدان وكنتم ازواجا ثلثة
قرناء ثلثة احشروا الذين ظلموا وازواجهم اى اقرانهم المقتدين بهم
فى افعالهم او الارواح باجسادها على ما نبه عليه فى قوله ارجعى الى ربك
اى صاحبك فى احد التفسيرين او النفوس باعمالها حسبما نبه عليه
قوله تعالى يوم تجد كل نفس ما عملت زفير انين وتنفس شديد وهو
من الصدر كما ان الشهيق من الحلق صعيدا زلقا ارضا ملساء باستيصال
ما فيها من النبات والاشجار بحيث لا يثبت فيها القدم زهرة الحيوة الدنيا
زينتها ومحركة نور النبات زبانية واحدهم زبني ماخوذ من الزبن وهو
الدفع زخرف القول يعني الباطل المزين المحسن زبر كتب جمع زبور زلفى
قربى زينة ما يتزين به الانسان من لبس وحلي واشباه ذلك خذوا
زينتكم عند كل مسجد اى لباسكم عند كل صلوة وموعدكم يوم الزينة
يعني يوم العيد زحفا كثيرا متزاحفين يدبون اليكم وتدبون اليهم
فان زللتم اى ملتم عن الاسلام ويل للذين لا يؤتون الزكوة قيل يعني
الاسلام كان مزاجها زنجبيلا لان العرب يستلذون الشراب الممزوجة
به **فصل السين** كل سلطان فى القران فهو حجة واصل السلطنة
القوة ومنه التسليط لقوة اشتعاله والسلاطة لحدة اللسان كل
سعي فى القران فهو عبارة عن العمل والفعل كل منزلة رفيعة فهي سورة
وسورة القران تهمز ولا تهمز فمن همزها جعلها من السؤر وهو ما بقي
من الشراب فى الاناء فكانها قطعة من القران ومن لم يهمزها جعلها
من المرتبة وسهل همزها وقيل من سور المدينة لاحاطتها باياتها ومنه
السوار وقيل بارتفاعها لانها كلام الله وكل سورة من القران بمنزلة
درجة رفيعة ومنزل عال يرتفع القارى منها الى درجة اخرى ومنزل
آخر الى ان يستكمل القران قال الم تر ان الله اعطاك سورة
ترى كل ملك دونها يتذبذب وثبوت السورة بالهمز بمعنى السؤرة
كما فى القاموس يؤيد كون السورة منقلبة عن الواو عن الهمزة ويشعر
كلام الازهري اكثر القراء على ترك الهمزة فى لفظ السورة وقد [illegible]

يشتمل

يشتمل على آى ذى فاتحة وخاتمة وتجمع على سور بفتح الواو واما
سور البناء فبكسرها وكل سورة فيها يا ايها الناس وليس فيها كلا فهي
مدنية وكل سورة فى اولها حروف المعجم فهي مكية الا البقرة وآل عمران
وفى الرعد اختلاف وكل سورة فيها قصة آدم فهي مكية سوى البقرة وقال
بعضهم كل سورة فيها ذكر المنافقين فهي مدنية سوى سورة العنكبوت
وقال ابن هشام عن ابيه ان كل سورة ذكر فيها الحدود والفرائض فهي
مدنية وكل ما كان فيه من ذكر القرون الماضية من الازمنة الخالية
فهي مكية وعن ابن عباس الحواميم كلها مكية وقيل كل ما نزل فى اى موضع
نزل حين كان متوطنا بالمدينة فهو مدني الا ان يكون نزوله بمكة
وقال بعضهم كل حكم وخطاب نزل فيه يا ايها الناس فهو مكي اى متعلق
بمشركي مكة سواء كان نزولها بمكة او بالمدينة والاصطلاح على ان
كل ما نزل قبل الهجرة فهو مكي وما نزل بعدها فهو مدني سواء نزل فى
البلد حال الاقامة او فى غيرها حال السفر ولا يلزم من كون السورة
مكية كون كل آية منها مكية كل ما كان فى القران من سخر فهو الاستهزاء
الا سخريا فى الزخرف فان المراد التسخير والاستخدام كل سكينة فى القران
فهي طمانينة الا التى فى قصة طالوت فانها شئ كراس الهرة له جناحان
كل سعير فى القران فهو النار والوقود الا فى ضلال وسعر فان المراد العناء
كل حرام قبيح الذكر يلزم منه العار كثمن الكلب والخنزير فهو السحت وقيل
السحت مبالغة فى صفة الحرام يقال هو حرام لا سحت وقيل السحت
هو الحرام الظاهر كل ما ادى الى شئ فهو سبيله كل عمل صالح قدمته فهو فرط
لك وكل من تقدمك من آبائك وقرابتك فهو سلف كل جلد مدبوغ
فهو سبت كل ما له ناب يعدو على الناس والدواب فيفترسها فهو سبع
بضم الباء كل دهن عصر من حب فهو سليط كل دواء يؤخذ غير
معجون فهو سفوف بالفتح كل ما يقاتل به فهو سلاح وهو مذكر لانه
يجمع على اسلحة وهو بناء مخصوص بجمع المذكر كرداء واردية ويجوز
تانيثه كل ما يستلذه الانسان من صوت طيب فهو سماع كل ما لطف
ماخذه ودق فهو سحر بالكسر كل ما تسكن اليه وتانس به
فهو سكن كل افق من الافاق فهو سماء كما ان كل طبقة من الطباق سماء ايضا
كل شئ اسكر فهو سكر بفتح السين والكاف قال الجوهري هو نبيذ
التمر وقال ابن الاثير هو خمر العنب وآية ومن ثمرات النخيل والاعناب
تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا تشتملهما كل لوح من السفينة

Copyright King Saud University